

نقابة المحاسبين والمدققين تقيم بالتعاون مع جامعة الدول العربية - المنظمة العربية للتنمية الإدارية - الندوة الدولية الحادية والعشرين الجلسة الافتتاحية



رافد النواس يفتتح الندوة

بغداد - الزمان

تحت شعار ((المهنية والحرفية في التطبيقات المحاسبية وانعكاسها على اصلاح الادارة المالية)) عقدت الندوة الدولية الحادية والعشرون بحضور ممثلين وباحثين من سوريا وتونس والسودان وممثلين للوزارات العراقية، واقامت الندوة في نقابة المحاسبين والمدققين - بغداد - المركز العام - قاعة المؤتمرات بتاريخ 5-6 تموز 2017

× في الجلسة الافتتاحية طلب رئيس الندوة المحاسب القانوني الدكتور رافد النواس /نقيب المحاسبين والمدققين من الحضور الوقوف لتحية السلام الجمهوري، ثم اعلن عن افتتاح أعمال الندوة متمنيا للجميع النجاح والموفقية وتحقيق أهداف الندوة مرحبا بالمشاركين بالندوة.

× تم القاء العديد من الكلمات أبدأت بكلمة المحاسبين والمراجعين العرب ،الاستاذ الدكتور عياض اللومي - خبير من تونس - ثم كلمة نقابة المحاسبين والمدققين - د. رافد النواس- وكلمة عميد المعهد العربي للمحاسبين القانونيين - الدكتور محمود السر محمد طه.

وكان على هامش الندوة لقاءات مع الباحثين المشاركين بالندوة الذين عبروا عن اهمية هذه الندوة والمحاور التي تناولتها.

كلمة رئيس الندوة الدكتور رافد النواس النقيب

يسر نقابة المحاسبين والمدققين تفعيل التعاون الوزارات والجهات المستقلة والجامعات في تقديم الاستشارات والخدمات والخبرات العلمية والفنية في كافة الاختصاصات المحاسبية والتدقيقية الى دوائر الدولة والقطاع العام والمختلط والتعاوني والخاص والهيئات العربية والدولية والإقليمية. وفي هذا الصدد ارتكبت النقابة أقامة الندوة الدولية الحادية والعشرون بالتعاون مع جامعة الدول العربية- المنظمة العربية للتنمية الإدارية وان يكون مكرساً لتناول الموضوعات الموسومة. (المهنية والحرفية في التطبيقات المحاسبية وانعكاسها على اصلاح الادارة المالية) حيث تعد المحاسبة إحدى العلوم التطبيقية ، بجانب كونها مهنة وحرفة ، ففي الجانب الأول تتم ممارستها من خلال مجموعة من التطبيقات في ظل اطار مفاهيمي محدد وواضح ومن خلال مجموعة من النظم المحاسبية لغرض تحقيق مجموعة من الأهداف والتي تأتي في مقدمتها تقديم المعلومات المفيدة للأطراف ذات العلاقة ، وفي الجانب الآخر فإنها مهنة وحرفة مبنية على أساس من العلم والخبرة تنعكس في المهارات المكتسبة والمترابطة من خلال الممارسة المباشرة للعمل المحاسبي ، فهي تتمثل بإطار قيمي يحدد المسؤولية والالتزام بأداء الأعمال - التطبيقات المحاسبية - والتي ينبغي أن تكون وفقاً للمبادئ والمعايير التي تنظم وترشد وتوجه عمل المحاسب والذي يجب أن يكون غير خاضع للتدخلات وأن تتم ممارسته بالشكل الذي يحقق أهداف الإدارة المالية الرشيدة ، التي تعمل على توجيه وترشيد استخدام قدرات وقابليات الوحدات الاقتصادية لتحقيق الأهداف المناطة بها من خلال إدارة ورعاية وتخطيط استخدام هذه الموارد ومواجهة المشاكل التي قد تحدث لضمان استمرار بقاء الوحدة الاقتصادية ، وتنمية قدراتها والتي تنعكس في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

ان ممارسة التطبيقات المحاسبية بمهنية وحرفية مبنية على أساس علمية وعملية سليمة وملائمة ستنعكس حتماً على توجيه وترشيد قرارات الإدارة المالية وممارستها ، فضلاً عن الإصلاح والحد من أية ممارسات غير صحيحة وذلك من خلال ما يتم تقديمه من معلومات مفيدة تمثل مخرجات عمل النظام المحاسبي لذا فإن هذه الندوة تهدف إلى بيان انعكاس المهنة والحرفية في التطبيقات المحاسبية على اصلاح الادارة المالية. اما عن المحاور التي سنتناولها الندوة فهي :-

المحور الأول : المهنة والحرفية في الأنظمة المحاسبية. المحور الثاني : متطلبات المهنة والحرفية في التطبيقات المحاسبية. المحور الثالث : وسائل وسبل اصلاح الادارة المالية. المحور الرابع : انعكاس المهنة والحرفية في العمل المحاسبي على الادارة المالية



رافد النواس

الدكتور محمود السر محمد طه عميد المعهد العربي للمحاسبين القانونيين

8- للمهنة التزام بالعمل المحدد والانجاز حسب اصول المهنة.

أما الاحترافية :- ليكون الانسان محترف عليه باتباع سلوك محدد يليق بمستويات الاحتراف، والاحتراف يصنف

احتراف محلي ودولي:-

1- التماهيل العلمي والمعرفي

2- الصفات الشخصية استقامه/امانة/صدق

3- الإتقان والكفاءة والمهارة والتزود بالتجارب الحديثة

4- القدرة على التطبيق لأحدث المعايير الحاكمة للمهنة

5- المواقفة لمستجدات المعايير المهنية

6- الجدية من العمل وبذل الجهد لتقديم أفضل العمل

7- الاعلان عن أي تعارض للمصالح إذا وجد

8- حيافة الترخيص لممارسة المهنة

9- الالتزام الأخلاقي تجاه الزبائن وإسداء النصح لهم دونما مواربه

10- القسرة على توطين التكنولوجيا في اعماله

العالم الآن يتجه بكيافته الى التخصص والى الاحتراف.

أن مهنة المحاسبة مهنة متميزة وأبوابها مشرعة للاعتراف ونحن في المعهد العربي للمحاسبين نقدم لأبناء الأمة العربية فرص الاحتراف والانتماء لأكبر المنظمات الدولية المتطورة .



محمود السر محمد طه

6- تقل مساهمة الادارة المالية في ترشيد القرارات الادارية

7- تزداد حالات الغش والاختلاس

8- تنبذ ثروات موارد البلاد

9- تفشل الاستثمارات والتنمية

10- الناتج سوء الادارة والفسل لذلك كان الاهتمام بالمهنة كالاتي:-

1- المهنة اسره ترعاها

2- للمهنة مؤهلات متخصصة وتردج معلوم

3- للمهنة إجراءات محدده واجبة الممارسة

4- للمهنة أخلاقيات تحكم السلوك وعدم دمج العلاقات الشخصية بالعمل

5- للمهنة ترخيص واجب الحصول عليه للممارسة

6- للمهنة أعراف واجبة الاحترام

7- للمهنة سجل وتوصيف لأعضائها

في البدء أسجل لنقابة المحاسبين والمدققين التقدير والاحترام عن انتظامها في تقديم البرامج العلمية والمهنية الناجحة وبلا شك تمثل هذه الأنشطة دعماً مقدرًا للمهنة المحاسبية.

محاسبية اليوم تطرح النقابة عنواناً هاماً وحيوياً وهو التطبيق العملي للمحاسبية بالمهنية والحرفية بهدف الإصلاح المالي.

أن الإصلاح المالي يتطلب:-

الأداة السياسية العليا سواء في الدولة أو الشركات

1- تحديد المشكلة الأساسية

2- تحديد الفجوة الحادثة بين الواقع العملي والنظري

3- تحديد المورد البشري المطلوب ومستوى المعرفة والخبرة والتجربة والمهارة

4- تحديد المدى الزمني للإصلاح

5- تحديد الكلفة المالية

أما عملية المهنة والحرفية فهما جناحان ولكن لنبرهن الجانب السلبي لعدم تطبيق المهنة والاحترافية

1- كثرة الأخطاء المحاسبية

2- ترتفع تكلفة العمل وكذا الإنتاج

3- تضعف الانتاجية

4- تطبق أسس قديمة وغير مواكبة

5- تتعطل مصالح المواطنين سواء في مجال الخدمات أو الانتاج

الدكتور خالد الهايني وزير مالية سابق /سوريا



خالد الهايني

التطبيقات المحاسبية عبارة عن ممارسة عملية تستند الى مبادئ عملية أما الأنظمة المحاسبية هي ممارسة قواعد ومبادئ ودليل حسابيات وأسلوب مسك الحسابات وأعداد القوائم المالية.

× تبرز لنا في هذا الصدد مشاكل تعليم المحاسبة، فالجامعات في الدول العربية لا زال عندها أسلوب التعليم لديها في علوم المحاسبية والإدارية تقليدية ولم يرتقي في معظم الحالات الى الأنظمة المحاسبية المطبقة في الدول المتقدمة لاسيما في ظل صبور

المعايير المحاسبية الدولية ومعايير التقارير الدولية وفي عصر أصبحت تكنولوجيا المعلومات والنشر الإلكتروني والتوقيع الرقمي هو السائد في الاقتصاديات الحديثة لآل أحصى من الضروري تحول جذري في أساليب التعليم في الجامعات وذلك اعتماداً على المعايير استخدام تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات الحديثة من جهة أخرى وإيجاد نوع من التوافق بين المعايير المحاسبية المحلية وبين المعايير الدولية، وصولاً الى أنظمة محاسبية متطورة وبالتالي تطبيقات محاسبية تؤمن قوائم مالية بجودة عالية وذات موثوقية وقابلة للمقارنة.

× ومن المعروف أن المحاسبة والأنظمة المحاسبية تومن من خلال وظيفتي القياس والاتصال، مخرجات مهمة مستخدمى البيانات من إدارة ومستثمرين وبنوك ومؤسسات حكومية والادارات الضريبية والجهات الرقابية التي يمكن من خلالها اتخاذ قرارات دقيقة وسليمة سواء في مجال التمويل أو في مجال تقييم الأداء

الرقابي وبالطبع فإن هذا التطور في أسلوب التطبيقات المحاسبية باستخدام المعايير الدولية تسهم أسهاماً كبيراً في عملية اصلاح الادارة المالية والاقتصاد الوطني ويساعد على الاندماج في الاقتصاد الدولي في ظل توسع الأسواق المالية والانفتاح الاقتصادي بين دول العالم والشركات المتعددة الجنسية في عصر المعلومات. ان المحاسبة باعتبارها لغة الأعمال لا بد ان تتطور ولا سيما في الدول العربية وأن الأنظمة المحاسبية المطبقة لا بد ان يعاد النظر فيها بشكل جذري وفقاً للمعايير الدولية وأساليب الممارسة المحاسبية في الدول المتقدمة التي طبقت تلك المعايير بما يؤدي الى اصلاح اداريا واقتصاديا شاملا، والتغيير في الثقافة المحاسبية التي لا بد منها لتأمين المعلومات الموثوقة وذات الجودة العالية والموثوقية.

الدكتور عياض اللومي - خبير دولي-تونس

الآن التحدي مرورا من الأنظمة الى التطبيقات وهذا يفترض وجود كفاءات قادرة على تطبيق النظام المحاسبي بجودة عالية ما يعبر عنه (الميزانية النوعية) وأن تكون المعلومة المالية قابلة للفهم وللدلالة ولها قيمة توقعية أو قيم تصحيح أو قيمة تأكيدية. هناك أيضا التحدي التكنولوجي لأن المعلومة أصبحت معلومة مسترسلة ومتعددة (استقرار المعلومة) لتسهيل المقارنة في الزمن وبين الشركات الأخرى مع المؤسسات الأخرى، الكل يعرف العالم متداخل وأن أعمال الادارة المالية تتجاوز المؤسسة الفردية تتعداها الى مجامع شركات والى مراكز ونقود، تحتاج الدقة والسرعة، اما الادارة المالية الخاصة والغامة فمميزات المعلومة هي أساس الادارة السليمة للمالية.

سنة 1996 توتس اتخذت المعايير المحاسبية وهناك ما يعبر عنه محاسبي على شكل قانون محاسبي 112 لسنة 1996، بهنالك معايير خاصة ومعايير قطاعية وأطار مرجعي، والقوائم المالية مطابقة للمعايير الدولية، فالقطاع الأهلي- الخاص يصاحبه بشكل مماثل على مستوى القطاع العام أن لم يقع الاعتماد المحاسبية الدولية على القطاع فضلا على عدم التوازن بين القطاع العام والخاص فالمساهمة حسب معايير المحاسبية للقطاع الخاص

المنشآت العمومية- الادارة - مجالس المحافظات- الوزرات العمل يجب ان يرتقي الى مستوى اعتماد المعايير تسنوجب وضع تطبيقات جديدة وهذا أكبر تحدي- التحدي النمطي النظري في اطار قانون وتحدي تكنولوجيا لجلب تطبيقات واستخدام الوسائل الحديثة لتجميع وتعريف المعلومات، لتكوين الأطار المحاسبي الكفوء القادر على انتاج معلومة محاسبية تساهم في تعصير الادارة المالية.



عياض اللومي

الدكتور الهادي محمد إبراهيم /السودان/ جامعة النيلين - كلية التجارة- قسم المحاسبة

عنوان الندوة الدولية ((المهنية والحرفية في التطبيقات المحاسبية وانعكاسها على اصلاح الادارة المالية))

عنوان ممتاز وهو مراتب للمرحلة التي نعيش فيها، الان في تطورات سريعة في مجال التطبيقات المحاسبية تعيش في العالم العربي سواء في الادارة او في كل شيء.

هذه الندوة جاءت في وقت أكثر من مناسب والعنوان معبر وجاذب.

الاهم هي التطبيقات ، الحياة سائرة في اتجاهات الافتراضات وهي موجودة في التطبيقات ، الأنظمة تأتي بعد التطبيقات ، وهذا هو التحدي فالشخص الذي لا يدرس محاسبة لكنه قادر على التطبيقات المحاسبية أن يكون أفضل وأشطر من المحاسب الذي لديه شهادة تخصصية بالمحاسبة لكنه لا يعرف التطبيقات، الممارسة هي الأساس، العملي يغطي مفردات نعيشها، وفي السودان هناك تنافس وصراع بين اصحاب المعارف الأكاديمية واصحاب المعارف المهنية، سابقا كان يسمح بممارسة مهنة المحاسبة لحملة الزمالة البريطانية حصراً، بعدها تم السماح للمحاسبين من غير حملة الزمالة البريطانية بممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق، نحن نؤكد حالياً على ضرورة التطوير والتأهيل والتدريب المستمر وعلى ضرورة توحيد المناهج الدراسية.



الهادي محمد إبراهيم